تام الذي كان الى جانبه وتلتقى من في الدار هن على الباب اومضاف في الى يا المتكلم كخاصم غلامي صديقي ففي هذه الامثلة يجب تقديم الفاعل وتاخير المفعول واذا لم يجز توسطه بين الفعل والفاعل فلا يجوز تقديمه على الفعل بالاولى لاجل الالتباس فاذا وجدت قرينة لفظية كخطب سعدى عيسى او معنوية كما رضعت الصغرى الكبرى واكلت الكمثرى الحبلى وضرب عيسى الطويل موسى بنصب الطويل نعتا للمفعول المتوسط جاز توسطه ر لامن الالتباس واعلم ان الناصب للمفعول اما فعل كما مر في الامثلة شرط ان يكون متعديا واما اسم فاعل مشتق من ذلك كقوله تعالى ان الله بالغ امره والله متم نوره في قراة من نون لفظ بالغ ومتم واما مصدر لذلك الفعل نحو لولا دفاع الله الناس بعضهم ببعض او اسم فعل كما سياتي في باب الاغراء نحو عليكم انفسكم فايده اعلم انك متى شككت في الاسم الذي بعد الفعل افاعل هو ام مفعول فاحذف فيه واجعل بدله ضمير نفسك فان وجدت الضمير تا فذلك الاسم فاعل لا مفعول وذلك كما اذا قيل ضرب ابرهيم يونس من غير ظهور حركة على ميم ابرهيم وسين يونس فلم يعرف الفاعل من المفعول فابدل عوض ابرهيم التا التي هي ضمير المتكلم فتقول ضربت يونس فيعرف حينئذ ان الفاعل ابرهيم وان وجدت الضمير يا قبلها نون وذلك كما اذا قلت اشبع الضيف الرغيف فتحذف الضيف وتجعل بدله الضمير فتقول اشبعني الرغيف فتعرف ان الضيف مفعول فافهم هذا وقس عليه ما اشكل عليك من الفاعل والمفعول يظهر لك به ذلك تنبيه يجوز حذف المفعول لغرض اما لفظي كتناسب الفواصل اي اواخر الايات نحو ما ودعك ربك وما قلى اي قلاك فحذفت الكاف لاجل مناسبة والضحى والليل اذا سجى ومثله فاوى وفهدى وفاغنى واما معنوي كاحتقاره نحو كتب الله لاغلبن انا ورسلي اي الكافرين او لاستهجانه كقول عايشة رضي الله عنها ما راى مني وما رايت منه اي العورة وقد يمتنع حذفه كان يكون محصورا نحو انما ضربت زيدا او جوابا كضربت زيدا لمن قال لك من ضربت والله اعلم الاعراب قوله والنصب للمفعول حكم الى اخره النصب مبتدا والواو قبله ابتدائية وللمفعول جار ومجرور يتعلق بالنصب وحكم خبر المبتدا واوجبا فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله والنايب عن الفاعل ضمير يعود على النصب

والالف

والالف للاطلاق ومحل الجملة الرفع صفة لحكم وكقولهم جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه والجار خبر مبتدا محذوف وصاد الامير ارنبا فعل وفاعل ومفعول وربما الواو ابتدائية ورب حرف جر وما كفتها عن العمل واخر فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله وعنه جار ومجرور يتعلق باخر والفاعل نايب عن الفاعل وعكسه خبر مبتدا محذوف تقديره وذلك واستوفى الخراج العامل فعل ومفعول وفاعل وواذ الواو ابتدائية وان شرطية وتقل فعل الشرط وفاعله ضمير المخاطب وكلم موسى يعلى فعل وفاعل واجب التقديم ومفعول واجب التاخير وتقدم الفاعل فعل وفاعل ومفعول والفا رابطة الجواب وقهر مبتدا والفا عاطفة والاولى خبر ولم تظهر فيه الرفع لكونه مقصورا ولما كان الفعل ينقسم بحسب لزومه وتعديه الى قسمين لازم وسياتي بيانه في باب اسم الفاعل ومتعد وهو ما وقفت فايدة الكلام فيه على ذكر المفعول ولكن المتعدى ينقسم في نفسه الى متعد الى مفعول واحد كهذا الباب وهو الاكثر كقوله صاد الامير ارنبا واستوفى الخراج العامل وكلم موسى يعلى والى متعد الى مفعولين وهو الكثير والفاظه محصورة والى متعد الى ثلاثة مفاعيل وهو القليل ولم يذكر الناظم هذا وانما ذكر المتعدي الى مفعولين وذكر بعض الفاظه فقال

٥ باب ظن واخواتها ٥ وكل فعل متعد ينصب ٥ مفعوله مثل سقى ويشرب ٥

يعني ان الفعل المتعدي ما نصب مفعوله ومثل له بسقى ويشرب ولم يمثل للازم بمثال بل لم يذكره وانما فهم من قوله في باب الفاعل جرى الماء وجاء العامل وسنوضح ذلك ايضاحا شافيا ان شا الله تعالى فاعلم ان الفعل لازم ومتعد فاللازم ما لم يتجاوز بنفسه الى مفعول بل يحصل للسامع الفايدة بذكر الفعل وفاعله وذلك كقام زيد وخرج عمرو وذهب بكر واقام خالد وانطلق بشر واستقام الحق فاذا اردت تعدية هذا اللازم فيحصل تعديته باحد ثلاثة امور احدها همزة النقل كقولك في خرج زيد اخرجت زيدا فلما زدت الهمزة في خرج الذي هو لازم صار متعديا بها الثاني بتضعيف عين الفعل اللازم كقولك في فرح بشر فرحت بشرا بتشديد الرا فرحت الثالث بادخال حرف الجر على الاسم الذي لم يتجاوزه الفعل بنفسه كقولك ذهبت بزيد وخرجت به اذ المعنى اذهبته واخرجته واما

Copyright © King Saud University